

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم الـ128

بقلم صوفيا أولينيك وماريانا زافيسكا

بادرة حسن نية. استعادت أوكرانيا السيطرة على جزيرة الشعبان (زميني). وقد تذكر هذه الجزيرة حيث في الأيام الأولى من الحرب قام الجندي الأوكراني بالردد على التهديدات الروسية بجملة "السفينة الروسية اذهبى الى الجحيم" عند هجوم السفن الروسية على الجزيرة والسيطرة عليها لأربعة أشهر. بالرغم من أن الجزيرة صغيرة جدا إلا أنها ذات أهمية استراتيجية لأنها سمحت لروسيا بضمان إمدادات الأسلحة وتشغيل أنظمة الدفاع الجوية ونشر وحدات الاستخبارات اللاسلكية ووسائل الحرب الإلكترونية. وقد سمت وزارة الدفاع الروسية سحبها لقواتها من الجزيرة بعد عدة أيام من هجمة الجيش الأوكراني ضدها بـ"بادرة حسن نية". هذا وقد قامت القوات العسكرية الأوكرانية بالقصص المنتظم خلال الليلة لجزيرة لصواريخ والمدفعية مما دفع الروس إلى الإجلاء الفوري بقارب سريع. وعليه في نهاية المطاف توجه الجنود الروس إلى ذات المكان الذي أرسلت اليه السفينة الروسية.

وداعا للسفر دون تأشيرة. منذ اليوم، 1 يوليو، سيحتاج الروس الراغبين بدخول أوكرانيا إلى تأشيرة. بعد سنوات من سريان نظام التأشيرة الحرة بين البلدين فرضت أوكرانيا مجددا مطلب الحصول على التأشيرة لحاملي الجوازات الروسية. وقد جاء هذا القرار بعد اطلاع الرئيس زيلينسكي والحكومة على طلب ذات الصلة من قبل المواطنين تم تقديمها حال الحرب. وقد جمع هذا الطلب 25 ألف توقيع مطلوب للاطلاع عليه من قبل الرئيس. هذا ولم تعمل السفارة والقنصليات الأوكرانية في روسيا منذ بداية العزو الروسي وعليه دخول الروس إلى أوكرانيا لن يكون سهلا بعد اليوم.

محاربة الأوليغارشية (حكم الأقلية). قُرِئَ الرئيس زيلينسكي على قرار مجلس الأمن والدفاع الوطني الأوكراني المؤرخ 29 يونيو 2022 حول "الموافقة على التشريع الخاص بسجل الأشخاص الذين يتميزون بـ"نقل"" اقتصادي وسياسي في الحياة العامة (الأوليغارشيين) والإجراءات الخاصة بتشكيله والعمل عليه". وبذلك تحدد هذه الوثائق عملية تشكيل سجل الأقلية والعمل القائم الخاص به.

المدن تحت الهجوم. أصابت الصواريخ الروسية الليلة [مني سكني من 9 طوابق](#) ومنتجع صغير في بلدة سياحية صغيرة في إقليم أوديسا مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 18 شخص وإصابة 31 بجراح بينهم 4 أطفال وامرأة حامل و8 تم إنقاذهن من تحت الانقاض وبينهم 3 أطفال. ويتوالى قصف المجتمعات الحدودية في إقليم سومي، حيث قامت القوات الروسية بالأمس بقصف مجتمع بيلوبيلسكا بـ 20 دقيقة هاون. كما يتواصل أيضا القصف المنتظم للمجتمعات الحدودية في إقليم تشيشنيف. وفي إقليم لوهانسك تحاول القوات الروسية تطويق الجيش الأوكراني عبر الهجوم على ليسيتانسك من الجنوب والغرب. هذا وفشل الروس في الاستيلاء على الطريق الموصولة بباخومت. ومع ذلك فإن القصف الذي تتعرض له المدينة عنيف. وفي إقليم دونيتسك تم الحقن الضرر بـ 40 موقع خلال يوم واحد بما في ذلك 9 مبانٍ سكنية خاصة و4 مبانٍ متعددة الطوابق ومواقع صناعية وبنية تحتية حيوية وكذلك قتل 4 مدنيين واصابة 18 آخرين.

تم [العثور](#) على 28 شظية إضافة إلى تأكيد مقتل 18 شخص خلال إزالة حطام مركز التسوق "آمستور" الذي تعرض للقصص بالصواريخ الروسية في 27 يونيو في كريمينتشوك.

مدن تحت الاحتلال. في [إقليم خرسون](#) يتزايد باستمرار عدد القرى في منطقتي بيريسلافسكي وكاخوف斯基 وكذلك المناطق المجاورة في إقليم ميكولايف التي على وشك التدمير الكامل بسبب المعارك المتواصلة. هناك قرى متعددة حيث كل ثانية منزل متضرر وبعض المناطق تركتها السكان بالكامل. هذا وقد تم وضع الالغام في العديد من القرى وخاصة في الشوارع والحقول إضافة إلى سرقة وسائل النقل وأغلاق المتاجر والصيدليات وعدم امكانية الحصول على المعاشات.

تمت [الإفادة](#) عن زيادة الضغط من قبل السلطات الروسية المعلنة ذاتيا على موظفي المؤسسات الحكومية والعامة والهدف من ذلك هو اجبار المؤسسات والشركات على إعادة التسجيل للتحول إلى منطقة الروبل. وفي ذات الوقت، أغلق الروس في 1 يوليو أوكرابوشتا (مكتب البريد الأوكراني) وذلك بعد إغلاق البنوك الأوكرانية أيضا. وعليه فإن العديد من المسنين غير قادرین على الحصول على معاشاتهم التقاعدية من أوكرانيا. وأولئك الذين يقروا في المدينة مضطرون إلى الحصول على رواتبهم بالروبل. دون الاخذ بعين الاعتبار برغبتهم. واضافة إلى ذلك هناك عرض بالحصول على 10 آلاف روبل نقدا للأشخاص المحتاجين والمسنين مقابل حصولهم على الجواز الروسي.

ترانسنيستريا. لقد أجريت في ترانسنيستريا حملة لتجنيد الرجال في القوات المسلحة الروسية. وفقاً للاستخبارات الأوكرانية، هناك حملة جارية في منطقة ترانسنيستريا الخاضعة للسيطرة الروسية في مولدوفا لإقناع الرجال بتوقيع عقد مع الجيش الروسي.

حقوق الإنسان. جمعت منظمة العفو الدولية أدلة جديدة على جريمة الحرب الروسية المرتكبة خلال هجومها على مسرح الدراما في ماريوبول. يقدم [التقرير](#) الخاص بالتحقيق ذات الصلة والذي صدر حديثاً بعنوان "الأطفال": الهجوم على مسرح دونيتسك الإقليمي للدراما في ماريوبول" شهادات من 52 شخص من نجى وشهود عيان آخرين حول الأحداث، كما يحلل صور الأقمار الصناعية

وبيانات الرادار التي تم التقاطها قبل الهجوم وبعده مباشرة، وقد تم التحقق من الصور ومواد الفيديو لمطابقتها لبيانات الشهود ووسائل التواصل الاجتماعي. المحققون متذكرون من أن الجيش الروسي استهدف المسرح علمًا بأن مئات المدنيين يختبئون هناك.

صرح المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في أوكرانيا أوستانات لوبراني إن الغزاة الروس لا يسمحون بالوصول إلى المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في ماريوبول وأشار: "إننا نواصل محاولات تقديم المساعدات الإنسانية لسكان ماريوبول. نحن نعلم أن هناك حاجة ماسة في المدينة خاصة للحصول على الأدوية. لقد أرسلنا طلباً من خلال الإشعارات إلى جميع الأطراف للسماح لنا بالوصول دون عوائق ولكن لم يتم منحنا حق الوصول للأسف. كما لم يتمكن ممثلو الأمم المتحدة من إيصال إمدادات الإغاثة أو الوصول إلى خيرسون بسبب انعدام الأمن والعوائق المفروضة على الوصول إلى المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة".

أدان الاتحاد الأوروبي في بيانه اختطاف القوات الروسية لعدة خيرسون إيهور كوليخاريف المنتخب ديمقراطياً ودعا إلى إطلاق سراحه على الفور دون شروط: "إن احتجاز واحتجاز المسؤولين الأوكرانيين المنتخبين ديمقراطياً والصحفيين وممثلي المجتمع المدني والسكان العاديين في الأراضي الأوكرانية الخاضعة مؤقتاً للسيطرة العسكرية الروسية غير القانونية أو في المناطق التي تسيطر عليها التشكيلات المسلحة المدعومة من روسيا غير مقبول تماماً. إننا نطالب بالوقف الفوري لأساليب التخويف غير القانونية هذه والإفراج غير المشروط عن جميع المدنيين الأوكران المحتجزين والمختطفين". كما أدان الاتحاد الأوروبي الاستعدادات المعلنة لـ"استنقاء" مزييف غير قانوني في أجزاء من إقليم خيرسون للانضمام إلى الاتحاد الروسي ووصفه بأنه انتهاك صارخ لقانون الدولي والدستور الأوكراني وسيادة الأوكرانية من قبل الكرملين وكلائهم.

أفادت إينيرغوatom أن الغزاة يلجنون إلى التعذيب لإجبار موظفي محطة الطاقة النووية في زابوريجيا على تصريف أحواض التبريد. على وجه الخصوص، عذب الجيش الروسي بشدة الغطاس أندري هونشاروك وهو غطاس الورشة الهيدروليكية في المحطة حيث نُقل بعدها إلى مستشفى في إنرودار مصاباً بجروح عديدة في 29 يونيو 2022.

أقرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تدابير مؤقتة في قضتي بيتر ضد روسيا وأوكرانيا وأسلين ضد روسيا وأوكرانيا والخاصة بالمواطنين البريطانيين من أفراد القوات المسلحة لأوكرانيا والذين استسلموا للقوات الروسية خلال الفترة الأخيرة وحكم عليه بالإعدام منذ ذلك الحين في ما يسمى بـ"جمهورية دونيتسك الشعبية". وأشارت المحكمة إلى أنه على حكومة الاتحاد الروسي أن تضمن عدم تنفيذ عقوبة الإعدام التي فرضت على المدعين وضمان الظروف المناسبة لاحتجازهم وتزويدهم بأي مساعدة طبية وأدوية لازمة.

الهجرة القسرية. عاد ما يزيد عن 5,5 مليون نازح إلى أوكرانيا من الخارج بينما يبقى عدد النازحين داخلياً فوق 2,6 مليون شخص، وفقاً **للتقدير** الأخير الصادر عن المنظمة الدولية للهجرة. وبذلك حوالي نصف الذين تركوا منازلهم بسبب الحرب منذ 24 فبراير قد عادوا وخاصة إلى شمال البلاد والعاصمة كييف. وخلال الاشهر الاخيرة ارتفعت نسبة العائدين بـ24%. وقد أظهرت الجولة السادسة من المسح السكاني العام الذي أجري بين 17 يونيو و 23 يونيو أن الاحتياجات الملحة لكل من النازحين وغير النازحين تشمل الحصول على الرعاية الصحية والخدمات والتعليم وكذلك إعادة إعمار المنازل المتضررة.

الأمن الرقمي. وافقت الدول الأعضاء في الناتو في وثيقة استراتيجية على إنشاء برنامج جديد للرد السريع على الهجمات الإلكترونية. جاءت مبادرة "القدرة الإلكترونية للرد الرقمي السريع" بعد أشهر من الهجمات الإلكترونية الروسية في أوكرانيا كجزء من الحرب وكذلك بسبب المخاوف من أن موسكو قد تستهدف الولايات المتحدة ودول الناتو الأخرى ردًا على مساعدة أوكرانيا، **وفقاً** لبوليتيكو.

الكنيسة. أصبح مجلس مدينة ليفي أول من **حضر فرغاً** للكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية وهي كنيسة بطريركية موسكو التي كانت حتى الشهر الماضي تابعة مباشرة لموسكو. حظر تصويت المجلس بالإجماع نشاط كنيسة بطريركية موسكو في المدينة ومنحها شهراً واحداً للانتقال إلى الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية. على الرغم من أن هذه الخطوة "سياسية"، حيث يتم اتخاذ القرارات الخاصة بالمنظمات الدينية على المستوى الوطني، إلا أنها تشير إلى الضغط من أجل الانتقال الفوري.

ثقافة. أعلن وزير الثقافة التشكي مارتين باكسا أمام نظرائه خلال اجتماع جرى في ليفيف يوم الأربعاء إن جمهورية التشيك **تريد** تنظيم فرق خبراء لمساعدة أوكرانيا في الحفاظ على تراثها الثقافي وإعادة بنائه. إن الجيش الروسي ينهب التراث الأوكراني، حيث أفادت السلطات المحلية بمصادرة حوالي 2000 عمل فني من متحف مدينة ماريوبول بما في ذلك آثار مسيحية قديمة. كما سُرقت قطع أثرية ثمينة من ميليتوبول. وصرح الوزير: "لقد صدمت من العرض الذي قدمه أصدقاؤنا الأوكران والذي أظهر مدى الضرر الذي لحق بالبنية التحتية". وأضاف: "من الواضح أن الروس يهاجمون الثقافة الأوكرانية بوعي وعمد".

السياسة الخارجية. **وافت** الحكومة السويدية على حزمة المساعدات العسكرية الخامسة لأوكرانيا، حيث تخطط السويد لإرسال دعم عسكري إضافي إلى أوكرانيا بما في ذلك الأسلحة المضادة للدبابات وأسلحة الدعم ومعدات إزالة الألغام التي طلبتها كييف.

أطلقت اللجنة الأوروبية للمناطق والجمعيات التي تمثل المدن والمناطق الأوروبية في 30 يونيو [التحالف الأوروبي للمدن والمناطق لإعادة إعمار أوكرانيا](#) لمساعدة السلطات المحلية والإقليمية في أوكرانيا على إعادة بناء المنازل والمدارس والبنية التحتية والخدمات التي دمرتها روسيا منذ غزوها في 24 فبراير. وسيشكل التحالف جزءاً من "منصة إعادة إعمار أوكرانيا" التي يتم إنشاؤها حالياً من قبل المفوضية والحكومة الأوكرانية لتنسيق دعم الاتحاد الأوروبي. سيتم تنشيط الخطط بشكل أكبر في الفترة من 4 إلى 5 يوليو بعد أن يقدم رئيس الوزراء الأوكراني استراتيجية حكومته لإعادة إعمار خلال [مؤتمر تعافي أوكرانيا](#) في لوغانو، سويسرا. تخطط الرئاسة التشيكية القادمة لمجلس الاتحاد الأوروبي لعقد مؤتمر كبير في أكتوبر يركز على احتياجات إعادة إعمار أوكرانيا قبل إطلاق منصة إعادة إعمار أوكرانيا المخطط لها في نهاية عام 2022. وفي كلمته خلال الجلسة العامة لمجلس النواب في 29 يونيو صرخ يفان بارتوش نائب رئيس الوزراء للرقمنة ووزير التنمية الإقليمية إن إعادة إعمار أوكرانيا ستكون من بين أولويات الرئاسة التشيكية مشيراً إلى أن "استقرار أوكرانيا أمر حاسم للمستقبل".

ستستمر ليتوانيا في تنفيذ شروط الحزمة الرابعة من عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا. هذا يعني أنها ستوقف عبور البضائع الأخرى إلى منطقة كالينينغراد اعتباراً من 10 يوليو عندما تدخل القوود حيز التنفيذ، وفقاً لرئيسة وزراء ليتوانيا إنغريدا سيمونيتو والتي صرحت: "بلغت شركات النقل أنه اعتباراً من 10 يوليو ستدخل بعض الإرشادات المتعلقة بالعقوبات حيز التنفيذ لكي لا يتم تحمل البضائع بعد ذلك التاريخ".

في ختام قمة الناتو في موسكو، [تعهد](#) حلفاء الناتو بتطوير قدراتهم لحشد المزيد من القوات على طول الحدود مع روسيا مع وضع مراكز قيادة جديدة عبر دول البلطيق وانضمام حلفاء شرقيين آخرين كانوا محاصرين خلف السصار الحديدي والذين أصبحوا الآن الأكثر تشديداً تجاه موسكو.

[قطعت](#) أوكرانيا العلاقات الدبلوماسية مع سوريا بعد أن اعترفت دمشق باستقلال الأقاليم الشرقية لوهانسك ودونيتسك والتي تسمى بجمهوريتي لوهانسك ودونيتسك الشعبية.

هدد الاتحاد الروسي بلغاريا بقطع العلاقات الدبلوماسية إذا لم تلغ فرار طرد 70 دبلوماسياً روسيًا بشبهة التجسس.

زاوية القراءة:

- استقررت المساعدات الدولية وقتاً طويلاً للوصول إلى أوكرانيا. إليكم السبب [openDemocracy](#)
- بعيداً عن الأنظار ولكن ليس بعيداً عن الذهن: عائلات أسرى الحرب الأوكران تنتظر الأخبار - [بوليتنيك](#)
- راقصة الباليه الأوكرانية تذهب إلى الحرب | [الإيكونوميست](#)
- "أنا مندهش قليلاً": مقر قمة الناتو في موسكو يقدم "سلطة روسية" | [إسبانيا - The Guardian](#)

احصائيات:

• أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي اعتباراً من الساعة 10 صباحاً، 1 يوليو 2022: الأفراد - حوالي 35750 ، دبابات - 1577 ، APV - 3736 ، MLRS - 246 ، أنظمة المدفعية - 796 ، طائرات المضادة للطائرات - 105 ، طائرات ثابتة الجنادر - 217 ، طائرات هليكوبتر - 186 ، مستوى العمليات التكتيكية بدون طيار - 645 ، صواريخ كروز - 143 ، قوارب - 15 ، مركبة ونقلات وقود - 2610 ، معدات خاصة - 61.

كل أداء مهم مهما كان صغيراً!

- إدعم [الكتيبة الطبية "الفرسان"](#) وهي منظمة تطوعية للمسعفين تعمل منذ عام 2014. يقدم الفريق المساعدة الطبية في المناطق الساخنة. وقد تم تدمير سيارة الإجلاء الخاصة بالمنظمة مؤخراً وبالتالي يقوم الفريق بجمع الأموال من أجل شراء سيارة جديدة.
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في أوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشترك في استلام تحديثتنا اليومية في [تويتر](#) وعلى [موقعنا الإلكتروني](#).

شكراً لدعم أوكرانيا! سلافا اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليارضا.